وزارة التربية

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية

ثانوية فاطمة بنت أسد ( بنات )

مذكرات التفوق

# ملخص الدرس الرابع

## ( الإسلام يحارب السلبية )

### ( الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية )

و مُدَّعم ( بأسئلة من الاختبارات النهائية للأعوام السابقة في الدرس )

للصف الثاني عشر – الفصل الدراسي الثاني


إعداد المعلمة : سحر خضر

رئيسة الشعبة

أ/ وضحة العجمي

مديرة المدرسة

أ/ نوف الخالدي

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية
ثانوية فاطمة بنت أسد ( بنات )

## (الإسلام يحارب السلبية) الصف الثاني عشر- (الفهم والاستيعاب+ الثروة اللغوية)

الموضوعُ الرابع

# الإسْلامُ يحاربُ السلْبيةَ*

«السَلبيّةُ» كَلمةٌ تُقابلُ كلمةَ «الايجابيّة»، وهما مِنَ الألْفاظِ الّتي هيأَلها الاستعمالُ اللُّغويُّ المعاصرُ جوًّا مِنَ الشّيوع والذّيوع، وفي السلْبية معنى السلبِ والانتهابِ مَعَ الانْسحابِ، وحَمْلِ النّفس على الانعزالِ والفرارِ، وفي الإيجابية معنى الوجوبِ والالتزامِ، وَحَمْلِ النّفسِ عَلى أَداءِ ما يَجبُ أَن يُؤدَّي، ففي السلبية أخذٌ وَعَجزٌ، وَفي الإيجابية إعطاءٌ وقوةٌ.

يدورُ مفهومُ «السلْبية» الآنَ على عَدمِ الاهتمامِ بشأنِ الغير، وعلى التخلُّصِ من التَّبعاتِ والفرارِ من المسؤولياتِ، وإلقاءِ الأحمالِ بعيدًا عن النفس والذات على أكتافِ هذا وذاك وذلك، دونَ أن يُفكّرَ صاحبُ النزعةِ السلبيةِ في أنْ يتجاوبَ أو يشاركَ أو يعاونَ، وهي صفةٌ إن دلَّتْ على شيءٍ فإنما تدلُّ على ضَعفِ الذّاتِ، وتفاهةِ الشخصيةِ، وخَوَرِ العزيمةِ، مع الأنانيةِ والأثَرَةِ، وهذه الصفةُ إذا تمكّنت من قومٍ تركتهم كأعجازِ نخلٍ مُنقعرٍ، إذ يغدونَ أشْباحًا بلا أرواحٍ، وَظِلالاً بلا عزائمَ، وذيولاً بلا رِفعةٍ أو أصالةٍ، وَلَنْ تنهضَ لمجتمعٍ فاضلٍ دعامةٌ إنْ كانَ أبناؤه على هذا الخلقِ الذميمِ.

وَالإسلامُ العَظيمُ قَدْ عَلّم أبناءَه أَنْ يحققوا ذواتهم، وأَنْ يَعبّروا عَن هِمَمِهم، وَأَنْ يُشاركوا بعزائمهم، وَأَنْ يَنْهضوا بكلِّ ما يُمكنُهم النهوضَ به مِنْ تَبعاتٍ وَواجباتٍ، ضاقَتْ بهم تلك التَبعاتُ أَم اتسعَتْ، خصَّتْ هذه الواجبَاتُ أَمْ عمَّت، وَحينما صوّرَ الحديثُ النبويُّ أتباعَ محمد -عَليْه الصلاةُ والسّلامُ - بأَنّهُم كالبنيانِ المرصوصِ، وأَنّهُمْ كالجَسدِ الواحدِ إذا اشتكى منهُ عُضوٌ تداعى لهُ سَائرُ الجَسَدِ بالحمَّى والسَّهرِ، أرادَ أن يعلّمَهم حَقيقةَ الإيجابية، وأَنْ يُبعدَ عَنْ حِماهم قتامَ السلبية، فَكلّ منْهمُ راعٍ ومَرعيٌّ، وَكلّ منْهُم ناصحٌ وَمنْصـــوحٌ، وَكُلٌّ منْهُم معينٌ ومُعانٌ، وَكُلّ منهم يُسْهمُ بما يَسْتطيعُ ليكونَ الجَميعُ مِنْ أَهْلِ النّجاحِ والفلاحِ:

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝ ﴾ * (العصر).

وهذا هو مُعلّم الإنسانية وأُستاذ البشريةِ محمدٌ -صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عَلَيْه- يُعطي أتباعَه الدرسَ الهامَّ

* الرسالة العدد (١٠٤١) للأستاذ أحمد الشرباصي .

في مقاومة السّلبية، فيقول: «مَنْ لَمْ يهتمْ بأمرِ المسلمينَ فليسَ منْهُم»، ومن اهتم بأمر أمته بَحَث شؤونَها، وعرفَ آلامها وآمالَها، وسعى في جلبِ الخيرِ لها، وَأسْهَم في دفع الشر عنها، وبهذا يكون إيجابياً لا سلبياً.

ويعودُ الرّسولُ إلى تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومةِ السّلبية، عن طريق تقديم الوجوهِ الكثيرةِ مِنْ الخَيْر والنّفع وَالمعاونةِ إلى كُلِّ مُحْتاجٍ، فيقولُ -عليه الصّلاةُ والسَّلامُ- «من نَفَّسَ عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَبِ الدّنيا نفَّسَ اللّهُ عنه كربةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ، ومَن يَسَّرَ على مُعسرٍ يسَّر اللّهُ عَلَيْهِ في الدّنيا والآخرةِ، ومن ستَرَ مُسلِمًا ستَرَهُ اللّهُ في الدّنيا والآخرةِ، واللّه في عَوْنِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عَونِ أخيه»[1]. وَهذا الهديُ النبويُّ الكريمُ مستمدٌّ مِن النّبعِ القرآنيِّ الصّافي الذي يُحرِّضُ على الإيجابيةِ في ميادين الخَيْر، وإلى مقاومة السّلبيَّةِ المؤذية المخرِّبة، وذلك حَيْث يقول القرآن الكريم: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ .

وإذا كانت الإيجابيةُ العمليةُ تتمثّلُ في فعْلِ الطّيباتِ وَالخيْراتِ، فإنّها أيضا تتمثلُ في مقاومة الشرورِ وَالآفاتِ، ولذلك يقولُ الرّسولُ -عَلَيْهِ الصلاةُ والسلامُ- «من رأى منكم منكرًا فلْيغيره بيده، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعَفُ الإيمان»[3]. وحذَّرَ الرّسولُ مِنْ تَرْكِ الشّرِ يستفحلُ- استفحالَ الدّاء العُضال، لئلا يؤديَ ذلك إلى دَمارِ الجميع، فَقالَ: «إن الناس إذا رأو الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشكَ أنَ يعمهَّم اللهُ بعقاب منه»[4]، وَكَما حَاربَ الإسلامُ السلبيّة في مجال العملِ حارَبها في مجال القول، فَحثَّ على الجَهْر بالكلمة الطيّبة والقول النّافع الذي يشاركُ به صاحبه في التوجيه والإرشادِ فَقالَ القرآنُ ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾[5] وَقَال النبيُّ وَمَا أبلغَ ما قالَ: «منْ دَلّ على خَيْرٍ فَلَهُ مثْلُ أَجْرِ فاعله[6].

وهناك صنفٌ مِنَ النّاس لا عَقْلَ لَهُمْ وَلا رَشادَ، فهم يتبعونَ كلَّ ناعقٍ، ويؤمّنونَ على كَلام كلِّ ناطق. لا نجد لهم رأيًا، ولا فكرًا، ولا استقلالَ شخصية، وَهذه المَتابَعةُ العَمْياءُ لونٌ صارخٌ مِنْ أَلْوانِ السّلبية وَضياعِ الشَّخصيةِ، وَقَدْ حَاربَ الرّسولُ هذا التميّعَ أشدَ المحاربةِ، فقالَ: «لا تكونوا إمّعةً تقولون إنْ أحْسَنَ النّاسُ

(١) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار.
(٢) سورة المائدة
(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان رقم ٧٠
(٤) سنن الترمذي / كتاب الفتن رقم ٢٠٩٤
(٥) سورة آل عمران ١٠٤
(٦) صحيح مسلم كتاب الإمارة ٣٥٠٩

أحسنَّا، وإنْ ظَلَموا ظلمنا، ولكنْ وطِّنوا أنفسكمْ، إنْ أحْسَنَ الناسُ أنْ تُحسِنوا، وإن أساؤوا فلا تظلموا»[1]

وَحَتّى السّلْبيّة في التفْكير حاربَها الإسلامُ، فَالقاعدَةُ الإسْلاميةُ تقول: «إنَّ من اجتهد فأصابَ فَلَهُ أجران، ومن اجتهدَ فأخطأ فَلَهُ أجرٌ واحدٌ» والاجتهاد هو بذلُ الطاقة في سبيلِ الوصولِ إلى الحقِّ، وهذا هو معاذُ بنُ جبلٍ يعطينا مثلاً للإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهادِ حينما يبعثُه الرّسولُ إلى اليمن، وَيَسْألُهُ كَيْفَ يَقْضي بَيْنَ النّاسِ، فيجيبُه بأنه سيتبعُ القرآن وَالحَديثَ، فإذا لَمْ يجد الحكمَ منصوصًا عَلَيْهِ فيهما، فإنه سيجتهدُ برأيه، فيفرحُ النبيُّ لذلك ويقولُ: الحمد للّه الذي وَفّقَ رسولَ رسولِ اللّه لما يُحبُّه رسول اللّه.

وَلَقَدْ كانَ رَسولُ اللّهِ المثلَ الأعلى في محاربة السَّلْبية، فَهُو لا يدخرُ وسْعًا في معاونةِ النّاسِ وَحَلِّ مشكلاتِهم، والنهوضِ بتبعاتِهم، وهو يُحمِّلُ نفسَه ما لا تَحْمِلُه نفسٌ أخرى في هذَا المجال وَلَقَدْ جاءَه رَجُلٌ يَسْألُه، فَقالَ لَهُ النبيُّ: ما عندي شيءٌ، ولكن ابتع عليَّ (أي اشترِ عَلَى حِسابي) فَإذا جَاءنا شيءٌ قَضَيْناه، وَكَانَ عمرُ حاضرًا فَقَالَ: يا رَسولَ اللّه، ما كلَّفك اللّهُ مالا تقدرُ عَلَيْهِ، فَكَره النبيُّ ذلك، وهنا قال أَحَد الأنصار: يارَسول اللّه أنفِقْ ولا تخفْ مِنْ ذي العرشِ إقلالاً، فَبَدأ البِشرُ في وجه الرّسولِ وَقالَ: بهذا أُمرتُ!.

وَفي ظلال هذِهِ المبادئ الإسلامية العاليةِ تربّى شبابٌ كلُّهم عزمٌ وإقدام، وَإيجابيةٌ ونفورٌ مِنَ السّلبية حتى نسمعَ أَحَدهم يقولُ:

اطـــرحـــوا الأمـــــرَ إلـيـنـا
واحـــمـــلـــوا الـــكـــلَّ عـلـيـنـا
إنـنـــــا قـــــومٌ إذا مـــا
صَـــعُـــبَ الأمـــــرُ كـفـيـنـا
وَإذا مـــــاريـــــم منّـــا
مـــوطـــنُ الـــــذّل أبـيـنـا
وَإذا مـــــاهـــــدم
الـعـــــــــــــــــزَّ
بـــنـــو الـــعـــزّ بـنـيـنـا!

وبهذه الروح الكريمة العظيمة تقوى الأممُ وتسودُ الشعوبُ.

(١) سنن الترمذي / كتاب البر والصلة رقم ١٠٩٣٠

## أولا - ( الفهم والاستيعاب )

**ما الظاهرة الاجتماعية التي انتقدها الكاتب ؟**

**الظاهرة الاجتماعية التي انتقدها الكاتب هي السلبية**

### الإسْلامُ يحاربُ السلْبيةَ*

«السَلبيّةُ» كَلمةٌ تُقابلُ كلمةَ «الايجابيّة»، وهما مِنَ الألْفاظِ الّتي هيأَلها الاستعمالُ اللُّغويُّ المعاصرُ جوًّا مِنَ الشّيوع والذّيوع، وفي السلْبية معنى السلبِ والانتهابِ مَعَ الانْسحابِ، وحَمْلِ النّفس على الانعزالِ والفرارِ، وفي الإيجابية معنى الوجوبِ والالتزامِ، وَحَمْلِ النّفسِ عَلى أَداءِ ما يَجبُ أَن يُؤدَّي، ففي السلبية أخذٌ وَعَجزٌ، وَفي الإيجابية إعطاءٌ وقوةٌ.

**وضح مفهوم كل من ( السلبية - الإيجابية ) من النص السابق .**

- **السلبية كلمة تقابل كلمة الإيجابية .**
- **السلبية فيها معنى السلب والانتهاب مع الانسحاب ، وحمل النفس على الانعزال والفرار.**
- **أما الإيجابية فيها معنى الوجوب والالتزام ، وحمل النفس على أداء ما يجب أن يؤدى .**
- **ففي السلبية أخذ وعجز ، وفي الإيجابية إعطاء وقوة .**

---

- **( من أسئلة الاختبارات )**

**أثر العبارة الآتية : ( في السلبية أخذ وعجز ، وفي الإيجابية إعطاء وقوة ) .**

**إذا كانت مظلة السؤال هي الفقرة الأولى من الدرس نأخذ منها الإجابة كالتالي :**

- **السلبية فيها معنى السلب والانتهاب مع الانسحاب ، وحمل النفس على الانعزال والفرار.**
- **أما الإيجابية فيها معنى الوجوب والالتزام ، وحمل النفس على أداء ما يجب أن يؤدى .**

- **ولكن إذا جاء السؤال منفصلا وبعيدا عن الفقرة الأولى فالإجابة مفتوحة أمام الطالب ويقبل المناسب كالمقارنة بين الشخص السلبي والشخص الإيجابي كالتالي :**

- السلبية تجعل صاحبها يأخذ فقط ولا يعطي و يكون تافه الشخصية ، عاجزا عن تحمل المسؤوليات فيفر منها.
- أما الإيجابية تجعل صاحبها يعطي كما يأخذ ويكون قوي الشخصية قادرا على تحمل المسؤوليات

## استخلص الهدف الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه .

١ - تسليط الضوء على ظاهرة السلبية ومظاهرها وخطورتها على المجتمع .

٢ - بيان موقف الإسلام من السلبية .

٣ - الدعوة إلى التحلي بالإيجابية وترك السلبية لتحقيق المجد والسيادة والعزة لهذه الأمة

يدورُ مفهومُ «السلْبية» الآنَ على عَدِم الاهتمام بشأنِ الغير، وعلى التخلُّص من التَّبعاتِ والفِرارِ من المسؤولياتِ، وإلقاء الأحمالِ بعيدًا عن النفس والذات على أكتافِ هذا وذاك وذلك، دونَ أن يُفكّرَ صاحبُ النزعةِ السلبيةِ في أنْ يتجاوبَ أو يشاركَ أو يعاونَ، وهي صفةٌ إن دلَّتْ على شيءٍ فإنما تدلُّ على ضَعفِ الذَّاتِ، وتفاهةِ الشخصيةِ، وخَوَرِ العزيمةِ، مع الأنانيةِ والأثَرَةِ، وهذه الصفةُ إذا تمكّنت من قوم تركتهم كأعجازِ نخلٍ مُنقعرٍ، إذ يغدونَ أشْباحًا بلا أرواح، وَظِلالاً بلا عزائم، وذيولاً بلا رِفعةٍ أو أصالةٍ، وَلَنْ تنهضَ لمجتمعٍ فاضلٍ دعامةٌ إنْ كانَ أبناؤه على هذا الخلقِ الذميمِ.

## وضح مظاهر السلبية وآثارها .

**مظاهر السلبية:**

-عدم الاهتمام بشأن الغير .

- التخلص من التبعات و الفرار من المسؤوليات .

- إلقاء الأحمال بعيدا عن النفس والذات على أكتاف هذا وذاك وذلك .

- عدم التجاوب أو المشاركة أو التعاون .

**أثر السلبية في الفرد :**

تصيبه بالأنانية و الأثرة وضعف الذات و تفاهة الشخصية ،وخور العزيمة.

**أثر السلبية في المجتمع :**

يصبح كأعجاز نخل منقعر ، ضعيفا لاينهض ولا يتقدم .

## استخلص الصفات الشخصية للإنسان السلبي .

ضعف الذات و تفاهة الشخصية ،وخور العزيمة مع الأنانية و الأثرة.

لا يهتم بشأن الغير ، يفر من المسؤوليات ، لا يتجاوب ولا يشارك ولا يتعاون .

---

وَالإسلامُ العَظيمُ قَدْ عَلّم أبناءَه أَنْ يحققوا ذواتهم، وأَنْ يَعبّروا عَن هِمَمِهم، وَأَنْ يُشاركوا بعزائمهم، وَأَنْ يَنْهضوا بكلِّ ما يُمكنُهم النهوضَ به مِنْ تَبعاتٍ وَواجباتٍ، ضاقَتْ بهم تلك التَبعاتُ أَم اتسعَتْ، خصَّتْ هذه الواجِبَاتُ أَمْ عمَّت، وَحينما صوّرَ الحديثُ النبويُّ أتباعَ محمد -عَلَيْهِ الصلاةُ والسّلامُ - بأَنّهُم كالبنيانِ

## وضح مظاهر الإيجابية وآثارها .

**مظاهر الإيجابية :**

- الاهتمام بشأن الأمة والسعي في جلب الخير لها ودفع الشر عنها .
- النهوض بالتبعات والواجبات وعدم الفرار من المسؤوليات .
- التجاوب و المشاركة و التعاون في الخير والنفع .

**أثر الإيجابية في الفرد :**

الإيجابية تقوي شخصية صاحبها وعزيمته وتميزه بالإيثار ، و تمكنه من تحقيق ذاته و علو منزلته بين أفراد المجتمع .

**أثر الإيجابية في المجتمع :**

يصبح مجتمعا قويا متقدما له السيادة ، ويسوده الترابط و المحبة بين أفراده .

---

## بين مجالات السلبية :

**مجالات السلبية**

- السلبية في العمل .
- السلبية في القول.
- السلبية في السلوك .
- السلبية في التفكير .

وإذا كانت الإيجابيةُ العمليةُ تتمثّلُ في فعْلِ الطّيباتِ وَالخيْراتِ، فإنّها أَيضا تتمثلُ في مقاومة الشرورِ وَالآفاتِ، ولذلك يقولُ الرّسولُ -عَلَيْهِ الصلاةُ والسلامُ- «من رأى منكم منكرًا فلْيغيره بيدِه، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعَفُ الإيمانِ»(٣). وحذَّرَ الرّسولُ مِنْ تَرْكِ الشّرِ يستفحلُ- استفحالَ الدّاء العُضالِ، لئلا يؤديَ ذلك إلى دَمارِ الجميعِ، فَقالَ: «إن الناس إذا رأو الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشكَ أنَ يعمهَّم اللهُ بعقاب منه»(٤)، وَكَما حَاربَ الإسلامُ السلبيّة في مجال العملِ حارَبها في مجال القولِ، فَحثَّ

## بين موقف الإسلام من السلبية في العمل .

**حارب الإسلام السلبية في العمل ، و دعا إلى الإيجابية العملية وتتمثل في فعل الطيبات والخيرات ، ومقاومة الشرور والآفات .**

## وضح شقيّ الإيجابية العملية ، وأثرهما في سلوكك .

**الشق الأول : فعل الطيبات و الخيرات:**

**أثره في السلوك : تدفعني إلى تقديم الوجوه الكثيرة من الخير و النفع و المعاونة والمشاركة فيما يفيد.**

**الشق الثاني: مقاومة الشرور و الآفات:**

**أثره في السلوك : تدفعني إلى محاربة الفساد بكل أنواعه ومقاومة كل ما يضرني ويضر مجتمعي كالأخذ على يد الظالم و منعه من ظلمه و عدم ترك الشر يستفحل .**

**من أسئلة الكتاب : ضعي علامة ( ✓ ) أمام ما يعبر عن السلبية .**

- أن ينشغل المرء بعيوبه عن عيوب غيره .
- أن يأخذ المرء من غيره بغير رغبة في العطاء لهم . ( ✓ )
- عدم قيام المرء بواجباته كاملة في مناحي الحياة المختلفة . ( ✓ )
- عدم تتبع عيوب الناس من أجل إصلاحها .
- أخذ الكثير من الآخرين وإعطاء القليل لهم . ( ✓ )

---

**- ( من أسئلة الاختبارات ) :**

وإذا كانت الإيجابيةُ العمليةُ تتمثّلُ في فعْلِ الطّيباتِ وَالخيْراتِ، فإنّها أَيضا تتمثلُ في مقاومة الشرورِ وَالآفاتِ، ولذلك يقولُ الرّسولُ -عَلَيْهِ الصلاةُ والسلامُ- «من رأى منكم منكرًا فلْيغيره بيدِه، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعَفُ الإيمان»(٣). وحذَّرَ الرّسولُ مِنْ تَرْكِ الشّرِ يستفحلُ- استفحالَ الدّاء العُضالِ، لئلا يؤديَ ذلك إلى دَمارِ الجميعِ، فَقالَ: «إن الناس إذا رأو الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشكَ أنَ يعمهَّم اللهُ بعقاب منه»(٤)، وَكَما حَاربَ الإسلامُ السلبيّة في مجال العملِ حارَبها في مجال القولِ، فَحَثَّ

- **هات من واقعك مظهرا من مظاهر الإيجابية العملية في كل مما يأتي:**

**أ - فعل الخيرات: تقديم العون للمحتاجين ، ومعالجة المرضى ، وإغاثة الملهوف ...**

**ب-مقاومة الآفات : التحذير من التدخين ،محاربة الانحراف ،مقاومة النفاق وكشف المنافقين ...**

- **ضع خطا تحت المكمل الصحيح للعبارة الآتية:**

**استعان الكاتب لتأكيد فكرته في النص السابق بالدليل:**

**العقلي - النقلي - الواقعي - التاريخي**

---

أنَ يعمهَّم اللهُ بعقاب منه»(٤)، وَكَما حَاربَ الإسلامُ السلبيّة في مجال العملِ حارَبها في مجال القول، فَحثَّ على الجَهْر بالكلمة الطيّبة والقول النّافع الذي يشاركُ به صاحبه في التوجيه والإرشاد فَقالَ القرآنُ ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾(٥) وَقَال النبيُّ وَمَا أبلغَ ما قالَ: «منْ دَلّ على خَيْرٍ فَلَهُ مثْلُ أَجْرِ فاعله(٦).

## بين موقف الإسلام من السلبية في القول .

**حارب الإسلام السلبية في القول ، فحث على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع الذي يشارك به صاحبه في التوجيه والإرشاد .**

---

وهناك صنفٌ مِنَ النّاس لا عَقْلَ لَهُمْ وَلا رَشادَ، فهم يتبعونَ كلَّ ناعقٍ، ويؤمّنونَ على كَلام كلِّ ناطق. لا نجد لهم رأيًا، ولا فكرًا، ولا استقلالَ شخصية، وَهذه المَتابَعةُ العَمْياءُ لونٌ صارخٌ مِنْ أَلْوانِ السّلبية وَضياعِ الشَّخصية، وَقَدْ حَاربَ الرّسولُ هذا التميّعَ أشدَ المحاربة، فقالَ: «لا تكونوا إمّعةً تقولون إنْ أَحْسَنَ النّاسُ احسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا انفسكمْ، إن احسَنَ الناسَ ان تحسنوا، وإن اساؤوا فلا تظلموا»(٧)

## بين موقف الإسلام من السلبية في السلوك .

**حارب الإسلام السلبية في السلوك والتي تتمثل في التميع بأن يكون الإنسان إمعة يتبع غيره ولا رأي له ولا فكر ولا استقلال شخصية ، وقد دعا الرسول ( صلى الله عليه وسلم إلى الإيجابية في السلوك فقال : " لا تكونوا إمعة ..." .**

---

وَحَتّى السّلْبيّة في التفْكير حاربَها الإسلامُ، فَالقاعدَةُ الإسْلاميةُ تقول: «إنَّ من اجتهد فأصابَ فَلَهُ أجران، ومن اجتهدَ فأخطأ فَلَهُ أجرٌ واحدٌ» والاجتهاد هو بذلُ الطاقة في سبيلِ الوصولِ إلى الحقِّ، وهذا هو معاذُ بنُ جبلٍ يعطينا مثلاً للإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهادِ حينما يبعثُه الرّسولُ إلى اليمن، وَيَسْألُهُ كَيْفَ يَقْضي بَيْنَ النّاس، فيجيبُه بأنه سيتبعُ القرآن وَالحَديثَ، فإذا لَمْ يجد الحكمَ منصوصًا عَلَيْهِ فيهما، فإنه سيجتهدُ برأيه، فيفرحُ النبيُّ لذلك ويقولُ: الحمد للّه الذي وَفّقَ رسولَ رسولِ اللّه لما يُحبُّه رسول اللّه.

## بين موقف الإسلام من السلبية في التفكير .

حارب الإسلام السلبية في التفكير ، فحث على الإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهاد ، فالقاعدة الإسلامية تقول : " من اجتهد فأصاب فله أجران ، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد " .

## استدل من النص السابق على دعوة الإسلام إلى الإيجابية في التفكير :

١ - القاعدة الإسلامية تقول : " إن من اجتهد فأصاب فله أجران ، ومن اجتهد فله أجر واحد " .

٢ - موقف معاذ بن جبل : عندما بعثه الرسول إلى اليمن ، وسأله كيف يقضي بين الناس ، فأجابه بأنه سيتبع القرآن والحديث ، فإذا لم يجد الحكم منصوصا عليه فيهما ، فإنه سيجتهد برأيه ، فيفرح النبي لذلك .

" الحمد للّه الذي وفق رسولَ رسولِ اللّه لما يحبه رسولُ اللّه "

## من قائل العبارة ؟ و ما المناسبة التي قيلت فيها ؟ وعلام تدل ؟

قائل العبارة : الرسول ( صلى اللّه عليه وسلم ) .

المناسبة : ( موقف معاذ بن جبل ) كما ذكرناه في السؤال السابق .

دلالتها : حرص الرسول ( صلى اللّه عليه وسلم ) على الإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهاد .

## استخلص هدف الكاتب من النص السابق :

الدعوة إلى الإيجابية في التفكير والاجتهاد ،

والتنفير من السلبية في التفكير .

وَلَقَدْ كانَ رَسولُ اللّهِ المثلَ الأعلى في محاربة السَّلْبية، فَهُو لا يدخرُ وسْعًا في معاونةِ النّاسِ وَحَلِّ مشكلاتِهم، والنهوضِ بتبعاتِهم، وهو يُحمِّلُ نفسَه ما لا تَحْمِلُه نفسٌ أخرى في هذَا المجال وَلَقَدْ جاءَه رَجُلٌ يَسْأَلُه، فَقالَ لَهُ النبيُّ: ما عندي شيءٌ، ولكن ابتع عليَّ (أي اشترِ عَلَى حِسابي) فَإذا جَاءنا شيءٌ قَضَيْناه، وَكَانَ عمرُ حاضرًا فَقَالَ: يا رَسولَ اللّهِ، ما كلَّفك اللّهُ مالا تقدرُ عَلَيْهِ، فَكَره النبيُّ ذلك، وهنا قال أَحَد الأنصار: يارَسول اللّه أنفِقْ ولا تخفْ مِنْ ذي العرشِ إقلالاً، فَبَدأ البِشرُ في وجه الرّسولِ وَقالَ: بهذا أُمرتُ!.

**علام يدل موقف رسولنا الكريم مع السائل عندما قال له : ابتع عليّ .**

**يدل هذا الموقف على أن الرسول ( صلى الله عيه وسلم ) المثل الأعلى في محاربة السلبية ، فهو لا يدخر وسعا في معاونة الناس ، وحل مشكلاتهم ، والنهوض بتبعاتهم ، وهو يحمل نفسه مالا تحمله نفس أخرى في هذا المجال .**

---

وَفي ظلالِ هذِهِ المبادئ الإسلامية العالية تربّى شبابٌ كلُّهم عزمٌ وإقدام، وَإيجابيةٌ ونفورٌ مِنَ السّلبية حتى نسمعَ أَحَدهم يقولُ:

اطرحوا الأمرَ إلينا
واحملوا الكلَّ علينا
إننا قومٌ إذا ما
صَعُبَ الأمرُ كفينا
وَإذا ما يمنا
موطنُ الذّل أبينا
وَإذا ما
العزَّ
بنو العزّ بنينا!

وبهذه الروح الكريمة العظيمة تقوى الأممُ وتسودُ الشعوبُ.

**من النص السابق : وضح أثر الالتزام بالمبادئ الإسلامية .**

**في ظلالها تربى شباب كلهم عزم وإقدام وإيجابية ونفور من السلبية ، وتقوى الأمم و تسود الشعوب .**

## بين نوع الإيجابية في الآيات و الأحاديث الآتية :

١ - قول الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان "

**الإيجابية في العمل**

٢ - قوله ( تعالى ) : " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر "

**الإيجابية في القول**

٣ - قول الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : " لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا .... "

**الإيجابية في السلوك**

٤ - " من اجتهد فأصاب فله أجران ، و من اجتهد فأخطأ فله أجر واحد "

**الإيجابية في التفكير**

---

## اذكر موقفين من مجتمعك المدرسي أحدهما يدل على الإيجابية و الآخر يدل على السلبية .

**الموقف الإيجابي** : احترام المعلم ، الالتزام بالقوانين المدرسية والزي المدرسي ، المشاركة في المناقشات داخل الفصل ...

**الموقف السلبي** : عدم الالتزام بالقوانين المدرسية والزي المدرسي ، عدم المشاركة في المناقشة ، تخريب مرافق المدرسة ...

---

## - وضح علاقة ما تحته خط بما قبله :

| الجملة | العلاقة |
|---|---|
| هذه الصفة إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر . | نتيجة |
| حذر الرسول من ترك الشر يستفحل ... ، لئلا يؤدي ذلك إلى دمار الجميع . | تعليل |
| كان رسول اللّه المثل الأعلى في محاربة السلبية ، فهو لا يدخر وسعا في معاونة الناس و حل مشكلاتهم ،والنهوض بتبعاتهم ... | تأكيد |
| " ومن يسر على معسر يسر اللّه عليه في الدنيا والآخرة " . | نتيجة |

## الثروة اللغوية كما وردت بالمعجم الوسيط

### ١- بين مترادف كلّ كلمة ملونة فيما يأتي حسب سياقها :

| الكلمة | مرادفها |
|---|---|
| في السلبية معنى السلب و الانتهاب . | الأخذ بالقوة والقهر . |
| الإنسان السلبي يتخلص من التبعات . | العواقب والآثار - المسؤوليات |
| السلبية تؤدي إلى خور العزيمة . | ضعف . |
| السلبية تؤدي إلى الأنانية و الأثرة . | الأنانية . |
| كأعجاز نخل منقعر. | منقلع من أصله وجذوره . |
| حذر الرسول من ترك الشر يستفحل استفحال الداء العضال . | يتفاقم ، يشتد . <br> لا طب له ، الشديد ، المستعصي . |
| وطّنوا أنفسكم على الإيجابية . | عوِّدوا . |
| كان الرسول ﷺ لا يدخر وُسْعا في معاونة الناس . | طاقة و قوة . |

## ٢- المفرد – الجمع

| المفرد | جمعه |
|---|---|
| دعامة | دعائم |
| ناعق | نواعق |

| الجمع | مفرده |
|---|---|
| أشباح | شبح |
| أعجاز | عَجُز |

---

## ٣ - ضبط البنية ( معين ) :

| مُعِين | مَعِين | مُعَيَّن |
|---|---|---|
| اسم من أسماء اللّه الحسنى ، مساعد | متدفق وجارٍ | محدد ،مسمى ، شكل هندسي |

### أكمل الفراغ بالكلمة ذات البنية المناسبة للسياق :

١ - المُعين من أسماء اللّه الحسنى .

٢ - رسمت معلمة الرياضيات المُعَيَّن على السبورة .

٣ - شربنا من ماء مَعِين .

٤ - يحب اللّه المسلم المُعين لغيره .

٥ - وصلنا في الوقت المُعَيَّن .

٦ أخي مُعَيَّن في منصبٍ هام .

## ٤ - التصريف من الجذر اللغوي ( رعى ) :

أكمل الفراغ بالتصريف المناسب من الجذر اللغوي ( رعى ) :

( رَعْي - مراعاة - رعاية - راعٍ - مَرْعى - رعيَّة - الرعاة )

١ – رعاية الوالدين واجب كل الأبناء .

٢ - الحاكم العادل يحبه الرَّعيَّة .

٣ - الرُّعاة يستيقظون مبكرين .

٤ - أخذ الراعي أغنامه إلى المرعى .

٥ - يجب علينا مراعاة مشاعر الآخرين .

٦- أول مهنة لرسولنا الكريم رَعْي الأغنام

---

## ٥ - المعنى السياقي للفعل ( قضى ) :

| الكلمة في جملة | معناها السياقي |
|---|---|
| قضى بين الخصمين . | حكم و فصل |
| قضى الدين . | أدّاه و سدده |
| قضى فريضة الحج . | أدّاها |
| قضى له بالمال . | أمر |
| قضى الصلاة . | أداها بعد مضي وقتها |
| ضرب عدوه فقضى عليه . | قتله . |
| قضى نَحْبَه. | مات . |
| قضى أخي حاجته من السوق سريعا . | نالها وبلغها |

---

إعداد المعلمة : سحرخضر

رئيسة الشعبة : أ/ وضحة العجمي  مديرة المدرسة : أ/ نوف الخالدي